

بلدان الخلافه الشرقيه

كاتب:

كى لسترنج

نشرت فى الطباعة:

المكتبه الحيدريه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

٥	الفهرس
٨	بلدان الخلافه الشرقيه
٨	اشاره
٩	مضامين الكتاب
٢٠	مقدمه الترجمه
٢٣	ترجمه لسرتنج مؤلف الكتاب
٢٦	مقدمه المؤلف
٣٠	الفصل الاول تمهيد
٥٧	الفصل الثاني العراق
٧٥	الفصل الثالث العراق (تابع)
٩١	الفصل الرابع العراق «تتمه»
١١٠	الفصل الخامس العراق «تتمه»
١٢٩	الفصل السادس الجزيره
١٤٦	الفصل السابع الجزيره «تتمه»
١٦٢	الفصل الثامن الفرات الأعلى
١٧٥	الفصل التاسع بلاد الزوم أى آسيه الصغرى
١٩٣	الفصل العاشر بلاد الزوم «تتمه»
٢١٢	الفصل الحادى عشر أذربيجان
٢٢٧	الفصل الثاني عشر كيلان و الأقاليم الشماليه الغربيه
٢٢٧	اشاره
٢٣١	موغان
٢٣٣	أزان (الران)
٢٣٦	شروان
٢٣٨	كرجستان

٢٣٩	أرمينية
٢٤٣	الفصل الثالث عشر الجبال
٢٥٩	الفصل الرابع عشر الجبال «تابع»
٢٧٥	الفصل الخامس عشر الجبال «تتمه»
٢٩٦	الفصل السادس عشر خوزستان
٣١٤	الفصل السابع عشر فارس
٣٣١	الفصل الثامن عشر فارس «تابع»
٣٤٥	الفصل التاسع عشر فارس «تابع»
٣٦٠	الفصل العشرون فارس «تتمه»
٣٧٣	الفصل الحادي والعشرون كرمان
٣٨٥	الفصل الثاني والعشرون كرمان «تتمه»
٣٩٧	الفصل الثالث والعشرون المفازة الكبرى و مكران
٣٩٧	اشاره
٤٠٦	اقليم مكران
٤١٠	الفصل الرابع والعشرون سجستان
٤٣١	الفصل الخامس والعشرون قوهستان
٤٤٤	الفصل السادس والعشرون قومس و طبرستان و جرجان
٤٤٤	اشاره
٤٤٨	طبرستان أي مازندران
٤٥٧	جرجان
٤٦٤	الفصل السابع والعشرون خراسان
٤٨١	الفصل الثامن والعشرون خراسان «تابع»
٤٩٢	الفصل التاسع والعشرون خراسان «تابع»
٥٠٦	الفصل الثلاثون خراسان «تتمه»
٥٢١	الفصل الحادي والثلاثون ماوراءالنهر (نهر جيحون)
٥٣٥	الفصل الثاني والثلاثون خوارزم

٥٥٢	الفصل الثالث و الثلاثون الصغد
٥٦٨	الفصل الرابع و الثلاثون اقاليم نهر سيحون
٥٨٥	فهارس الكتاب
٥٨٥	اشاره
٥٨٥	١- الفهرست البلداني
٧٤٥	٢- فهرست الأشخاص و الاقوام
٧٧٢	٣- الفهرست العمراني
٧٩٥	مطبوعات المجمع العلمي العراقي
٧٩٧	تعريف مركز

بلدان الخلافه الشرقيه

اشاره

سرشناسه: لسترنج، کی

عنوان و نام پدیدآور: بلدان الخلافه الشرقيه: يتناول صفه العراق والجزيره وايران واقاليم آسيه الوسطى منذالفتح الاسلامى حتى ايام تيمور / کی لسترنج

مشخصات نشر: [بی جا]: مكتبه الحيدريه، ۱۴۲۷ق. = ۱۳۸۵ش. = ۲۰۰۶م.

مشخصات ظاهري: ن، ۵۹۲ص.

فروست: مطبوعات المجمع العلمى العراقى

شابك: : ۹۶۴۵۰۳۰۸۸۹

وضيعت فهرست نویسی: در انتظار فهرستنویسی

شماره کتابشناسی ملی: ۱۰۸۰۴۵۸

=====

ظاهرا افست از چاپ زیر:

نام کتاب: بلدان الخلافه الشرقيه / تعريب بشير فرنسيس - كوركيس عواد

نویسنده: لسترنج، گای

تاریخ وفات مؤلف: ۱۹۳۳ م

موضوع: جغرافیای شهرها

زبان: عربی

تعداد جلد: ۱

ناشر: شریف رضی

مکان چاپ: قم

سال چاپ: ۱۴۱۳ هـ. ق

نوبت چاپ: اول

=====

بلدان الخلفه الشرقيه

bldan alkhalfah alshrkiah

تأليف: كى لسترنج تاريخ النشر: ۰۱/۰۱/۱۹۵۴

سعر السوق: \$۲۵.۰۰

الناشر: منشورات الشريف الرضى سعرا: \$۲۵

النوع: ورقى غلاف فنى، حجم: ۱۷×۲۴، عدد الصفحات: ۵۹۴ صفحه الطبعة: ۱ مجلدات: ۱

مده التأمين: يتوفر عادة فى غضون ۳۰ يوم

اللغه: عربى

مضامين الكتاب

مقدمه الترجمة ۳

ترجمه لسترنج مؤلف الكتاب ۶

مقدمه المؤلف ۹

البلدانيون المسلمون بحسب زمن تصانيفهم ۱۲

الفصل الاول تمهيد بلاد ما بين النهرين و فارس و افاليمها فى أيام الخلفاء العباسيين- الاقاليم فى الاطراف الشماليه الغربيه و الشماليه الشرقيه- الطرق من بغداد الى أقاصى حدود بلاد الاسلام- البلدانيون المسلمون و تصانيفهم- المؤلفون الآخرون- اسماء المواضع فى الاقاليم العربيه و التركيه و الفارسيه.

(۱۴- ۳۹)

الفصل الثانى العراق تقسيم ارض ما بين النهرين الى شماليه و جنوبيه- العراق اى بلاد بابل- التغير فى مجرى الفرات و دجله-

أنهر الرى العظیمه- بغداد- المدائن و ما فى جنوبها من مدن على دجله حتى فم الصلح.

(٤٠-٥٨)

بلدان الخلفه الشرقیه / تعریب بشیر فرنسیس- کورکیس عواد، الفهرس، ص: ٢

الفصل الثالث العراق (تابع) واسط- البطائح- المذار و القرنه- دجله العوراء- البصره و أنهارها- الابله و عبادان-

دجله فوق بغداد- البردان- طسوج دجيل- عكبرا و حربى و القادسيه.

(٧٥-٥٩)

الفصل الرابع العراق (تابع) سامراء- تكريت- النهروان- باعقوبا و غيرها من المدن- مدينه جسر النهروان و طريق خراسان- جلولاء و خانقين- البندنجين و بيات- مدن الفرات من الحديثه الى الانبار- نهر عيسى- المحول و صرصر و نهر الملك- نهر كوئى.

(٩٥-٧٦)

الفصل الخامس العراق (تتمه) انشطار الفرات- نهر سورا- قصر ابن هبيرة- النيل و نهر النيل- نهر النرس- نهر البدهاء و بماديتا- نهر الكوفه- مدينه الكوفه- القادسيه- مشهد على و كربلاء- استانات العراق الاثنا عشر- التجاره و الصناعه- طرق العراق.

(١١٣-٩٦)

الفصل السادس الجزيره الديار الثلاث- ديار ربيعه- الموصل و نينوى و المدن المجاوره- الزاب الكبير و الحديثه و اربل- الزاب الصغير و السن و داقوق- الخابور الصغير و الحسينه

بلدان الخلافه الشرقيه/ تعريب بشير فرنسيس- كور كيس عواد، الفهرس، ص: ٣

و العماديه- جزيره ابن عمر و جبل الجودى- نصيبين و رأس العين- ماردين و دنيسر- الهرماس و الخابور- عربان و الثرثار- سنجار و الحضر- بلد و أذرمه.

(١٣١-١١٤)

الفصل السابع الجزيره (تتمه) ديار مضر- الرقه و الرافقه- نهر البليخ و حران- ادسا و حصن مسلمه- قرقيسيا- نهر سعيد و الرحبه و الداليه- رصافه الشام- عانه- بالس و جسر منبج و سميساط- سروج- ديار بكر- آمد و حانى و منابع دجله- ميافارقين و ارزن- حصن كيفا و تل فاقان- سعرت.

(١٤٦-١٣٢)

الفصل الثامن الفرات الاعلى الفرات الشرقى أى ارسناس- ملاسكرد و موش- شمشاط و حصن زياد أى خربوط- الفرات الغربى- ارزن الروم أى قاليقلا- ارزنجان و كمخ- قلعه ابريق أى تفريك (Tephrike) - ملطيه و طرنده- زبطره و الحدث- حصن منصور و بهسنا و قطره سنجه- تجارات الجزيره و غلاتها- المسالك.

(١٥٨-١٤٧)

الفصل

التاسع بلاد الروم- أى آسيه الصغرى بلاد الروم- الثغور من ملطيه الى طرسوس- الدربان الكبيران فى جبال طوروس- طريق القسطنطينيه المار بالابواب القليقيه- طرابزون- حصارات القسطنطينيه الثلاثه- غزوات المسلمين فى آسيه الصغرى- نهب عموريه بامر

بلدان الخلافه الشرقيه/ تعريب بشير فرنسيس- كوركيس عواد، الفهرس، ص: ٤

المعتصم- فتح السلاجقه آسيه الصغرى- مملكه ارمنييه الصغرى- الصليبيون- أجل مدن السلاجقه فى بلاد الروم.

(١٧٥-١٥٩)

الفصل العاشر بلاد الروم (تمه) الامارات التركمانيه العشر- ابن بطوطه و المستوفى- قيساريه و سيواس- سلطان العراق- أمير قرمان- قونيه- أمير تكه و العلايا و انطاليه- أمير حميد و اكريدور- أمير جرميان و كوتاهيه و سورى حصار- أمير منتشا و ميلاس- أمير آيدين و افسوس و ازمير- أمير صاروخان و مغنيسيه- أمير قراضى و برغامس- الولايه العثمانيه و برصى- أمير قزل احمد لى: صنوب (سينوب).

(١٩٢-١٧٦)

الفصل الحادى عشر اذربيجان بحيره ارميه- تبريز- سراو- المراغه و أنهارها- بسوى واشنه- مدينه ارميه و سلماس و خوى و مرند- نخجوان- القناطر على نهر أرس (Araxes) - جبل سبلان- اردبيل و آهر- سفيد روذ و روافده- الميانج- خلخال و فيروزاباد- نهر شال و ولايه شاهرود.

(٢٠٥-١٩٣)

الفصل الثانى عشر كيلان و الاقاليم الشماليه الغربيه الجيلانات- اقليما الديلم و طالش- بروان و دولاب و خشم- لاهجان و رشت و غيرهما من مدن كيلان- اقليم موغان- باجروان و برزند- محمود اباد- ورتان- اقليم الران- بردعه- اليبلقان- كنجه و شمكور- نهر الكر و نهر

بلدان الخلافه الشرقيه/ تعريب بشير فرنسيس- كوركيس عواد، الفهرس، ص: ٥

الرس- اقليم شروان- شماخى- باكويه و باب الابواب- اقليم كرجستان أو جورجيا- تفليس و قرص- اقليم ارمنييه- دبيل أو دوين- بحيره وان- اخلاط و ارجيش و وان و بتليس- حاصلات و تجارات الاقاليم الشماليه.

-٢٠٦)

الفصل الثالث عشر الجبال اقليم الجبال أو عراق العجم، و نواحيه الاربع - قرميسين أي كرمان شاهان - بهستون و منحوتاتها - كنگور - الدينور - شهرزور - حلوان - طريق خراسان العظيم - كرنند - كردستان في عهد السلاجقه - بهار - جمجمال - ألاني و أليشتر - همذان و رساتيقها - در كزين - خرقانين و آوه الشماليه - نهاوند - كرج رود راور و كرج ابى دلف - فرهان.

(٢٢٠ - ٢٣٤)

الفصل الرابع عشر الجبال (تابع) اللر الصغرى - بروجرد - خرما باذ - شابر خواست - سيروان و الصيمره - اصفهان و كورها - فيروزان و فافان و نهر زنده رود - اردستان - قاشان - قم و كليكان و نهر قم - آوه و ساوه - نهر كاوماها.

(٢٣٥ - ٢٤٨)

الفصل الخامس عشر الجبال (تمه) الرى - ورامين و طهران - قزوين و قلعه ألموت - زنجان - السلطانيه -

بلدان الخلافه الشرقيه / تعريب بشير فرنسيس - كور كيس عواد، الفهرس، ص: ٦

شيز أو ستوريق - خونج - ناحيتا الطالقان و طارم - قلعه شميران - تجارات اقليم الجبال و غلاته - مسالك اقليم الجبال و اذريجان و اقليم الحدود الشماليه الغربيه.

(٢٤٩ - ٢٦٦)

الفصل السادس عشر خوزستان نهر دجيل أي كارون - خوزستان و الاهواز - تستر أو شوستر - الشاذروان العظيم - نهر المسرقان - عسكر مكرم - جنديسابور - دزفول - السوس و نهر كرخه - بصنا و متوث - قرقوب و دور الراسي - الحويه و نهر تيرى - الدورق و كوره سرق - حصن مهدي - فيض دجيل - رامهرمز و كوره الزط - بلاد اللر الكبرى - ايندج أو مال أمير - سوسن - لردكان - تجارات خوزستان و غلاته - مسالكه.

(٢٦٧ - ٢٨٢)

الفصل السابع عشر فارس تقسيم الاقليم الى خمس كور - كوره اردشير خره - شيراز - بحيره ماهلويه - نهر سكان - جويم - بحيره دشت أرزن - كوار - خبر و الصيمكان - كارزين و كوره قباذ خره - جهرم - جويم أبى أحمد - ماندستان - ايراهستان - جور أو فيروز اباد - أسياف فارس - جزيره قيس - سيراف - نجيرم - توج - الغندجان - خارك و سائر جزر خليج فارس.

(٢٨٣ -)

الفصل الثامن عشر فارس (تابع) كوره شابور خزّه- مدينه سابور و كهفها- نهر رتين- النوبنجان- القلعه

بلدان الخلفه الشرقيه/ تعريب بشير فرنسيس- كور كيس عواد، الفهرس، ص: ٧

البيضاء و شعب بوان- زموم الا- كراد- كازرون و بحيره كازرون- نهر أخشين و نهر جرشيق- جره و قنطره سيوك- كوره ارجان- نهر طاب- بههان- نهر شيرين- كنبذ ملغان- مهر و بان- سينيز و جنابه- نهر الشاذكان.

(٣١٠ - ٢٩٨)

الفصل التاسع عشر فارس (تابع) كوره اصطخر و مدينه اصطخر أى برسبوليس- نهر الكر و بلوار- بحيره البختكان و ما حولها من مدن- سهل مرو دشت- البيضاء و ماين- كوشك زرد- سرمق و يزد خواست- الطرق الثلاث من شيراز الى اصفهان- أبرقوه- يزد:

ناحيتها و مدينها- ناحيه الروذان و مدينها- شهر بابك و هراه.

(٣١١ - ٣٢٤)

الفصل العشرون فارس (تتمه) كوره دار أبجرد أو كوره شبانكاره- مدينه دار أبجرد- در كان و ايك- نيريز و اصطهبانات- فسا و رونيز و خسو- لار و فرج- طارم- سورو- تجارات فارس و صناعاتها- مسالك اقليم فارس.

(٣٢٥ - ٣٣٦)

الفصل الحادى و العشرون كرمان كور كرمان الخمس- قصبتا الاقليم- القصبه الأولى: السيرجان، موضعها و تاريخها- القصبه الثانيه: بردسير، و هى مدينه كرمان اليوم- ماهان و وليها- خييص- زرنند و كوه بنان و هى كوبنان (Cobinan) لدى ماركو بولو.

(٣٣٧ - ٣٤٨)

بلدان الخلفه الشرقيه/ تعريب بشير فرنسيس- كور كيس عواد، الفهرس، ص: ٨

الفصل الثانى و العشرون كرمان (تتمه) كوره السيرجان- كورتا بم و نرماسير- ريكان- جيرفت و قمادين: كمدى (Camadi) لدى ماركو بولو- دلفريد- جبال البارز و القفص- رودكان و المنوجان- هرمز العتيقه و الجديده و كمبرون- تجارات اقليم كرمان- مسالكها.

(٣٤٩ - ٣٥٩)

الفصل الثالث و العشرون المفازة الكبرى و مكران امتداد المفازة الكبرى و خواصها- الواحات الثلاث: الجرمق و نابند و سنيج-
أهم مسالك المفازة-

اقليم مكران- فزبور و ميناء التيز- مدن أخرى- السند و الهند- ميناء الديبل- المنصوره و الملتان- نهر مهران (Indus)- كوره طوران و قصدار- كوره البدهه و قندايل.

(٣٦٠-٣٧١)

الفصل الرابع و العشرون سجستان سجستان أي نيمروز و زابلستان- زرنج و هي القاعده- بحيره زره- نهر هيلمند و الانهار الآخذة منه- العاصمه العتيقه للاقليم و هي رام شهرستان- نه- فره و نهر فره- نهر خاش و رستاق نيشك- قرنين و مدن أخرى- رودبار و بست- رساتيق زمينداور- رخج و بالس أي والشتان- قندهار- غزنه و كابل- معدن الفضة- المسالك في سجستان.

(٣٧٢-٣٩١)

بلدان الخلافه الشرقيه / تعريف بشير فرنسيس- كور كيس عواد، الفهرس، ص: ٩

الفصل الخامس و العشرون قوهستان اقليم قوهستان، هو تونو كايين (Tunocain) لدى ماركو پولو- قاين و تون- ترشيز و رستاق بشت: سروه زرادشت العظيمه- زاوه- بوزجان و اقليم زم- رستاق باخرز و مالن- خواف- زيركوه- دشت بياض- كنباد و بجستان- طبس التمر- خوست أو خوسف برجند- مومناباد- طبس مسينان، و دره.

(٣٩٢-٤٠٣)

الفصل السادس و العشرون قومس و طبرستان و جرجان اقليم قومس- الدماغان- بسطام- بيار- سمنان و خوار- طريق خراسان المار بقومس- اقليم طبرستان أو مازندران- آمل- ساريه- جبل دماوند و رساتيق فادوسبان و قارن و روبنج- فيروز كوه و غيرها من القلاع- ناتل و سالوس و ناحيه رويان- حصن الطاق و ناحيه رستمدرار- ممطير و طميسه- كبود جامه و خليج نيم مردان- اقليم كركان أو جرجان- نهر جرجان و نهر أترك- مدينه جرجان و استراباد- ميناء أبسكون- ناحيه دهستان و آخر- مسالك طبرستان و جرجان.

(٤٠٤-٤٢٢)

الفصل السابع و العشرون خراسان أرباع خراسان الاربعه- ربع نيسابور- مدينه نيسابور و شاذياخ- كوره نيسابور- طوس و المشهد- بيهق و سبزوار- جوين

و جاجرم و اسفرايين- استوا و كوجان- رادكان و نسا و ابورد- كلات- خابران و سرخس.

(٤٣٨ - ٤٢٣)

بلدان الخلافة الشرقية / تعريب بشير فرنسيس- كور كيس عواد، الفهرس، ص: ١٠

الفصل الثامن و العشرون خراسان (تابع) ربع مرو- نهر مرغاب- مرو الكبرى و قراها- آمل و زم على جيحون- مرو الروذ أو مرو الصغرى و قصر الأحنف.

(٤٤٨ - ٤٣٩)

الفصل التاسع و العشرون خراسان (تابع) ربع هراه- نهر هراه أو هرى رود- مدينه هراه- مالن و المدن التى فى أعلى نهر هرى رود- بوشنج- كوره اسفزار- كوره بادغيس و مدنهما- كنج رستاق- رساتيق غرجستان و الغور- الباميان.

(٤٤٩ - ٤٤١)

الفصل الثلاثون خراسان (تمه) ربع بلخ فى اقليم خراسان- مدينه بلخ و النوبهار- ناحيه الجوزجان- الطالقان و الجرزان- ميمنه أو اليهوديه- الفارياب، شبرقان، أنبار، واندخود- ناحيه طخارستان- خلم، سمنجان و اندرابه- و رواليز و الطايقان- تجارات خراسان و غلاته- المسالك فى خراسان و قوهستان.

(٤٦٢ - ٤٧٥)

الفصل الحادى و الثلاثون ماوراء النهر (نهر جيحون) بلاد ماوراء النهر اجمالا- اسما جيحون (Oxus) و سيحون (Jaxartes) - روافد نهر جيحون العليا- بدخشان و و خان- الختل و الوخش- القباذيان و الصغانيان و مدنهما- قنطره الحجاره- ترمذ- الابواب الحديد- كالف و اخسيسك و فربز- بحر آرال أى بحيره خوارزم- انجماد ماء جيحون شتاء.

(٤٧٦ - ٤٨٨)

بلدان الخلافة الشرقية / تعريب بشير فرنسيس- كور كيس عواد، الفهرس، ص: ١١

الفصل الثانى و الثلاثون خوارزم اقليم خوارزم- قصبته: كاث و الجرجانيه- اركنج القديمه و الجديده- خيوه و هزار اسب- انهار خوارزم و المدن التى على يمين جيحون و يساره- المجرى الاسفل لجيحون الى قزوين- تجارات خوارزم و غلاته.

(٤٨٩ - ٥٠٢)

الفصل الثالث و الثلاثون الصغد بخارا و المدن الخمس داخل أسوارها- بيكند- سمرقند- جبل البتم و نهر زرفشان أى نهر السغد- كرمينيه- دبوسيه

و ربنجن- كش و نسف و المدن المحاوره لهما- غلات الصغد و تجاراته- مسالك ماوراء جيحون حتى سمرقند.

(۵۰۳-۵۱۶)

الفصل الرابع و الثلاثون اقليم نهر سيحون اقليم اشروسنه- بونجكث و هي قصبته- زامين و المدن الاخرى- اقليم فرغانه- نهر جكسارتس Jaxartes اى سيحون- اخسيكث و انديجان- اوش و اوزكند و المدن الأخرى- اقليم الشاش اى بنكث- بناكث اى شاه رقيه و المدن الأخرى- ناحيه ايلاق و مدينه تونكث. معادن الفضة فى خشت- ناحيه اسبيجاب- مدينه اسبيجاب اى سيرام- جمكند و فاراب اى أترار- يسى و صبران- جند و ينغكت- طراز و ميركى و مدن الترك النائية- حاصلات اقليم سيحون- المسالك التى فى شمال سمرقند.

(۵۱۷-۵۳۲)

فهارس الكتاب ۵۳۳

۱- الفهرست البلدانى ۵۳۵

۲- فهرست الاشخاص و الاقوام ۵۷۳

۳- الفهرست العمرانى ۵۸۲

بلدان الخلافه الشرقيه/ تعريب بشير فرنسيس- كوركيس عواد، الفهرس، ص: ۱۲

ثبت الخوارط رقم الخارطه/ الصفحه

۱- أقاليم آسيه الجنوبيه الغربيه فى أيام الخلافه ۱۴

۲- اقليم العراق و خوزستان، مع قسم من اقليم الجزيره ۴۰

۳- اقليم الجزيره و اذربيجان، مع أقاليم الحدود الشماليه الغربيه ۱۱۴

۴- بلاد الروم ۱۵۹

۵- اقليم الجبال و جيلان، مع اقليم مازندران و قومس و جرجان ۲۲۰

۶- اقليم فارس و كرمان ۲۸۳

۷- اقليم مكران، مع قسم من اقليم سجستان ۳۶۰

٨- اقليم خراسان و قوهستان، مع قسم من اقليم سجستان ٣٧٢

٩- اقليم نهري سيحون و جيحون ٤٧٦

١٠- اقليم خوارزم ٤٨٩

بلدان الخلفه الشقيه/ تعريب بشير فرنسيس- كور كيس عواد، النص، ص: ١

مقدمه الترجمه

صفه أقاليم الدوله العباسيه من العراق الى اقاصى الشرق

بلدان الخلفه الشقيه/ تعريب بشير فرنسيس- كور كيس عواد، النص، ص: ٣

عنى المؤرخون المسلمون الاقدمون عنايه كبيره بوضع التصانيف البلدانيه:

من معجمات و رحلات و مسالك و خطط و خوارط و مصورات، تناولوا فيها بالوصف و التخطيط

أقاليم العالم المعروف فى أيامهم. فلم يدعوا شارده ولا وارده وقعت اليهم بالمشاهده والمعانيه أو بالسمع والنقل الا دوتوها فى أسفارهم. فخلّفوا لنا بذلك ثروه علميه ثمينه صارت مرجعا أساسيا لمن يبحث فى جغرافيا البلاد الاسلاميه وغيرها، من الوجهه العمرانيه والتاريخيه والاقتصاديّه والخططيّه. ولا-ريب فى أن عنايه الاولين بهذه الموضوعات، كابن حوقل وابن خرداذبه والمقدسى والاصطخرى وياقوت، انما كانت صفحه من صفحات النهضه العلميه التى ازدهرت منذ صدر الدوله العباسيه.

والى اولئك المصنفين الثقات الذين كتبوا بالعربيه، ولا يتعدى ز منهم فى الغالب المئه التاسعه للهجره (المئه الخامسه عشره للميلاد)، نجد جماعه ممن كتب بالفارسيه والتركيه. وبعض ما كتبه هؤلاء مستمد من المصادر العربيه وبعضه من زياداتهم. و تصانيفهم هذه لا يستغنى عنها الباحث فى الجغرافيا التاريخيه للاقطار الاسلاميه، ولا سيما ما تأخر ز منه عن اولئك المصنفين الاولين. وأشهرهم الحاج خليفه و أبو الغازى.

و حين بدأ اهتمام الغربيين ببلاد الشرق- و مبعث ذلك أسباب كثيره مختلفه-، رأينا منهم من قصد هذه الديار مستطلعا حال بلدانها و آثارها دارسا لغاتها و تاريخها.

فصنفوا فى ذلك الكتب و كتبوا المقالات و وضعوا الخوارط. و منهم من وجه همه الى مخلفات اولئك المصنفين الاقدمين، فأقبلوا عليها يتدارسونها، و كانت يومذاك مخطوطات تفرق شملها فى خزائن كتب العالم، و يحققونها و ينشرونها بالطبع و ينقلون بعضها الى لغاتهم. و منهم من انصرف الى التأليف فى الجغرافيا التاريخيه

بلدان الخلافه الشرقيه/ تعريب بشير فرنسيس-كور كيس عواد، النص، ص: ٤

للبلدان الاسلاميه بلغته، مستمدا ماده بحثه من اولئك و هؤلاء جميعا.

و لعل فى طليعه من

يذكر من علماء هذا الصنف الاخير، البحاثه الانكليزي المشهور كى لسترنج، مؤلف هذا الكتاب الذى نضع ترجمته اليوم بين أيدي قراء العرييه. فقد ألفينا كتابه أجمعها ماده و أكثرها شمولا. حوى بين دفتيه صفه الاقاليم الاسلاميه من الفرات غربا حتى أفاصى ما بلغتة الدوله العباسيه فى أواسط آسيه شرقا. و هو الى ذلك كثيرا ما تناول زمنا تقدم عصر هذه الدوله و تأخر عنه استيفاء للموضوع الذى يعالجه. و قد رجع فى كتابه هذا الى امهات التأليف البلدانيه و التاريخيه التى انتهت البنا من المصنفين المسلمين الاقدمين، و يدخل فى ذلك المطبوع و المخطوط، كما رجع الى ما كتبه المستشرقون و الرحالون من أبناء الغرب.

و قد جعل المؤلف لكتابه هذا خوارط عديده استند فى وضعها الى الخوارط الجغرافيه الحديثه و أثبت فيها التسميات القديمه حسبما هداه اليه علمه و دلّه عليه بحثه. فذكر فى هذه الخوارط أشهر كور الاقاليم الاسلاميه و مدننها و قراها و أنهارها، ميّنا ما كان يتخللها من مسالك، فان حصل فى تعيين بعض المواقع شىء من الوهم، فمرّد ذلك فى الغالب الى أن كثيرا من التسميات لا يعرف من أمره اليوم شىء، و مبنى تعيينه على الحدس و التخمين. و لا بد من القول ان متن الكتاب و خوارطه وحده متماسكه يكمل بعضها بعضا.

ثم أن المؤلف، على ما بان لنا من تتبع النصوص التى نقلها من المراجع القديمه، كان أمينا فى نقلها حريصا على رجع الفضل لذويه. و لم يتردد قط فى أن يتوّه بالمرجع الذى استقى منه و بزمنه كلما نقل منه. و ان و هم المؤلف أحيانا فى نقل بعض النصوص أو فهمها على غير وجهها- على ما أشرنا اليه